يعلم انعقاد اجماع العصر عليه هذا وقد تواترت المبشرات
من النبي صلى الله عليه وسلم في النوم لغير واحد بانه
يشفع في اهل عصره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي وقد
علمت مما ذكرناه ثبوت هذه المنقبة له واما ايدت
بالمبشرات النبوية وظهرت تحليته بالاشارات
المصطفية على ان الفاسي شارح الدلايل نقل فيه
عن بعض العلما ان مثل الرؤيا والكرامات يعول بها باخبار
النبي صلى الله عليه وسلم في عالم المثال فافهم ذلك فالى
بشارة على لسان الامام الهمام شيخ الاسلام الولي
الصوفي الشيخ احمد البناء الغوجي يسقى الله ضريحه
صيب الرضوان واسكنه اعلا فراديس الجنان
راي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بان الله
تعالى قد شفع شيخنا الحفناوي في اهل عصره وقد
ذكرها السيد البكري في كتاب الرحلة المصرية
وغيره قال صاحب الاصل وكنت حين قدمت
القاهرة عام الف ومائة سبع وخمسين دخلت ذكره

هذه

هذه المنقبة حتى قال بعض الاخوان ان السيد البكري
شيخه قال رأوا امتى اهل عصره انكرت ذلك في نفسي
ثم نمت ليلة فرايت كان الساعة قامت وحشر الناس س
الى كثيب مرتفع جدا وتجلى الرب سبحانه وتعالى
للخلق واذا استاذي واقف على راسه التاج وعليه
حلل خضر اراها عليه في اليقظة ورايت شيخه
السيد البكري خلف ظهره وخلفه جماعته الى
وكانه ينتظر شفاعته فيه وفيهم فجيت مسرعا
اليه فقلت بين يديه فقال لي انظر جماعتنا واهل
عصرنا واشباههم وصفهم خلف ظهره صفا واحدا
فنزلت الى دهليز طويل ووقفت على بابه ورايت
رجلا من خلفا الشيخ فظننت ان الشيخ قال لي انظر
جماعتنا واهل عصرنا واشباههم فلما كان
تساعدني على ذلك فوقفت بالباب وكل من
مر على طائفة اخذتهم واطلعتهم الى اعلا الكثيب
واوقفتهم خلف الشيخ فلم ازل كذلك حتى لم يبق
احد جيت اليه مسرعا وانا في خوف ووجل

Copyright © King Saud University